

[حروف النداء]

زاد الكوفيون في حروف النداء الهمزة ومدة بعدها.

واختار سيّويه أن الهمزة وحدها للقريب، وما عداها للبعيد، والذي ذكره اختيار المبرد. وجعل الزمخشري "أى" والهمزة للقريب وما عداها للبعيد.

[حروف التصديق والإيجاب]

اختلف في "جير" هل هو اسم أو حرف، فمنهم من قال: هو اسم، وهو قسم للعرب بمعنى: حقا.

وقال عبد القاهر: هو من الأسماء المبنية، ومعناه الإقرار، والإعتراف واستدل على اسميته بدخول التنوين. ورد بأن تنوينه تنكير لا تمكّن. وهو ضعيف؛ لأن تنوين التنكير مختص بالأسماء أيضًا.

واختار بعضهم في تسمية هذه الحروف حروف الجواب لا الإيجاب قال: لأنها قد يجاب بها غير موجب كقولك: نعم، لمن قال: ألم يقم زيد؟

وفيه نظر؛ لأنها لم تفرد بتسمية حروف الإيجاب بل حروف التصديق والإيجاب، والتصديق مختص بما كان منها مصدقا لما سبقه من كلام إيجابا كان أو نفيا، مثل: "نعم"، والإيجاب مختص بما كان منها إيجابا بعد النفي، مثل: "بلى".